

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والدليلُ على أنها لا تفيد تخصيصاً أن أصل قولك ( ضَارِبٌ زَيْدٍ ) : ضاربٌ زيداً فالاختصاصُ موجودٌ قبل الإضافة وإنما تفيد هذه الإضافةُ التخفيفَ أو رَفْعَ القُيُوجِ . أما التخفيفُ فبحذفِ التوينِ الظاهرِ كما في ( ضَارِبِ زَيْدٍ ) و ( ضَارِبَاتِ عَمْرٍو ) و ( حَسَنِ وَجْهِهِ ) أو المُقَدِّسِ كما في ( ضَوَّارِبِ زَيْدٍ ) و ( حَوَّاجٍ بَيْتِ إِي ) أو نونِ التثنية كما في ( ضَارِبَاتِ زَيْدٍ ) أو الجمع كما في ( ضَارِبِيُو زَيْدٍ ) .  
وأمَّا رَفْعُ القُيُوجِ ففي نحو ( مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الحَسَنِ الوَجْهِ ) فإن في رفعِ ( الوَجْهِ ) قُيُوجَ خُلُوءِ الصفة من ضميرِ يعود على الموصوفِ وفي نصبه قُيُوجَ إجراء وصفِ القاصرِ مُجَرَّي وصفِ المتعدِّى وفي الجرِ تخلصُ منهما ومن ثَمَّ امتنع ( الحَسَنِ وَجْهِهِ ) لانتفاء قُيُوجِ الرفعِ ونحو ( الحَسَنِ وَجْهِهِ ) لانتفاء قُيُوجِ النصبِ لأن النكرة تنصب على التمييز .  
وَتُسَمَّى الإضافة في هذا النوع لفظية لأنها أفادت أمراً لفظياً وغير مَحْضَّة لأنها في تقدير الانفصال .

فصل .

تختص الإضافة اللفظية بجواز دخول ( أَل ) على المضاف في خمس مسائل :  
إحداها : أن يكون المضاف إليه بأل ك ( الجَّعْدِ الشَّعْرِ ) وقوله : - .  
( شِفَاءٌ وَهْنٌ الشَّافِيَاتُ الدَّوَائِمِ ... )